

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

الثانية : ما قبل المدّزة الزائدة قبل ألف التانيث كحَمْرَاءَ .

الثالثة : ما قبل ألف أفْعَال كَأَجْمَال وَأَفْرَاس .

الرابعة : ما قبل ألف فَعْلَان الذي لا يُجْمَع على فعّالين كسَكَرَانَ وَعُثْمَانَ .

فهذه المسائل الأربع يجب فيها أن يبقى ما بعد ياء التصغير مفتوحاً أي : باقياً على ما كان عليه من الفتح قبل التصغير تقول : شَجَّيْرَةٌ وُحْيِيْلَى وُحْمِيْرَاءَ وَأُجْيِمَال وَأُفَيْرَاس وَسُكَيْرَانَ وَعُثْيِمَانَ وتقول في سِرِّحَانَ وَسُلْطَانَ : سُرِّيْحِينَ وَسُلْيُطِينَ لأنهم جمعوهما على سَرَاحِينَ وَسَلَّاطِينَ .

فصل .

: وَيُسْتَتْنِي أَيضاً من قولنا : " يُتَوَصَّلُ إِلَى مِثَالِ فُعْيِعِلِ وَفُعْيِعِيْلِ بِمَا يَتَوَصَّلُ بِهِ مِنَ الحذف إلى مِثَالِ مَفَاعِلِ وَمَفَاعِيلِ " ثماني مسائل جاءت في الظاهر على غير ذلك لكونها مختومة بشيء قد رانفصاله عن البنية التصغير واردة على ما قبل ذلك وذلك ما وقع بعد أربعة احرف : من ألف التانيث ممدودة كقُرْفُصَاءَ أو تائه كحَنْظَلَاءَ أو علامة نسب كعَيْقَرِيٍّ أو ألف ونون زائدين كزَعْفَرَانَ وَجُلَّجْلَانَ أو علامة تنبيه كمْسَلِمِينَ أو علامة جمع تصحيح للمذكّر كجَعْفَرِينَ أو للمؤنث كمْسَلِمَاتٍ وكذلك عَجُزِ المضاف كامرء القيس وعَجُزِ المركب كعَلَابِكِّ .

فهذه كلها ثابتة في التصغير لتقديرها منفصلة وتقدير التصغير واقعاً على ما قبلها وأما في التكوّن فإنك تحذف فتقول : قَرَأَ فِيمَ وَحَدَّاطِلِ وَعَبْدَافِرِ وَزَعَّافِرِ وَجَلَّجِلِ ولو ساغ تكوّن البواقي لوجب الحذف